

## الخاتمة

### أبو هريرة في شعر المؤمنين

---

أبو هريرة رضي الله عنه .... قبس من أنوار الاسلام ....

أبو هريرة رضي الله عنه .... نور يضيء القلوب .....

وهو واحد من قادة الاسلام الرواد الذين ساهموا في إرساء قواعد دولة الإسلام الاولى :

ورمز ومثال لمعلمي الأمة الذين وجهوا نهضتها الفكرية ، وشرحوا لها قرآنها ، ووصفوا لها سيرة نبيها صلى الله عليه وسلم ....

وحددت مروياته جزئيات العقيدة ، ورسمت صورة التشكير الملتزم .

بالتوجيهات الربانية ، وحفظت الأخلاق ، وأججت روح الجهاد ....

ومن أجل ذلك ركز عليه الأعداء الهجوم ...

ومن أجل ذلك يكرهه أصحاب الأهواء والشهوات ...

ومن أجل ذلك يحبه كل مؤمن غيور على الإسلام ومصالح أمة الإسلام ....

وهنا .... نلتقي مع عدد من الإخوة الأفاضل الشعراء ....

أنارت قلوبهم بأقباس من أنوار أبي هريرة ...

فأحبوه ...

وهالتهم هذه الهجوم اليهودية الصليبية الأهوائية الحاكمة ...  
فأبوا الا المساهمة بقصائد رائعة نظموها خصيصاً لتأخذ مكانها في هذا الكتاب لم تنشر من قبل ...  
فكان هذا الديوان الطريف الجديد من نوعه ...  
هدية منهم الى كل محب لأبي هريرة رضي الله عنه .

## سَيِّدِي أَبَاهُ هُرَيْرَة

كان اخي في الله ، شاعر الشباب المسلم  
في العراق ، الاستاذ وليد الاعظمي ،  
أكثر الناس حماسةً وترقباً لصدور  
كتابي هذا ، وأكثر من عرفت عملاً  
لإعلاء مكانة الصحابة في النفوس ،  
فكانت هذه القصيدة الجميلة التي حباها  
أول أبيات تقال في مناقب أبي هريرة ،  
وله السبق والفضل ...

وَعِشْتَ سَعِيداً بِقَرَبِ النَّبِيِّ	حَبْلُكَ النَّبِيِّ بِالْطَّيِّفِ
وَرَوَّاهُ مِنْ فَيْضِهِ الْأَعْزَبِ	هَدَاكَ إِلَى صَالِحَاتِ الْأُمُورِ
وَيَحْنُو عَلَيْكَ حَنُو الْأَبِ	وَكُنْتَ أَثِيرًا لَدَى الْمُصْطَفَى
فَلَمْ تَتَأَوَّلْ وَلَمْ تَكْذِبْ	وَأَنْتَ الْوَفِيُّ لَهْدِي النَّبِيِّ
( صَحِيح ) الْعِبَارَةِ وَالْمَطْلَبِ	وَعَمِيَّتَ ( الْحَدِيثِ ) وَأَدَّتْهُ
وَحَدَّثْتَ بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ	حَفِظْتَ لَنَا سُنَّةَ الْمُصْطَفَى

يسير على هـديك المؤمنون	من المشرقين إلى المغرب
ويقبس من نورك السالكون	إلى المنهج الأصدق الأصوب
يحيون فيك ثبات الرجال	وصدق المقال بعزم أبي
فلله صدرك من حافظ	فلم يردد ولهم يرتب
وخازن علم كمثل السحاب	يسح على الخلق بالصيب
فماذا يضيرك من حاسد	حيث اللسان حقود غبي
تستّر من ظاهر (بالبحوث)	و (باطنه) اسود عقربي
كغدر (اليهود) وخبث (المجوس)	ولؤم (صليبية) الأجنبي
يردد ما قال (أسباده)	من (الخيرين) في (مأرب)
خفافيش ليست تطيق الضياء	فتهرب منه إلى الغيب
تعاف الضفادع صفو الغدير	فتمضي (تنفق) في الطحلب

\* \* \*

## إلى صحابي

لأخي في الله ، الشاعر المبدع ،  
الأستاذ محمود دلي آل جعفر الحديثي ،  
صاحب (حنين إلى الفجر) ، وأحد أبرز  
شعراء الإسلام في العراق .

من أجل بعث هدى الإسلام معتكفُ  
ومن عذوبة ذاك النبع مغترفُ  
قلب عظيم وحس "ثاقب يقطُ"  
وهمة بجلال الوحي تتصفُ  
يمضي وروعسة هذا الدين تغمره  
تعلوه تملكه ، تحييه تكتنفُ  
(أبو هريرة) هذا من عرفت به  
حب الشريعة في أسرارها كليفُ  
تتبع الهدي في شوقٍ وفي لطفٍ  
وراح من نبعه الروحي يرتشفُ  
والقلب يلزم من بهوى فيتبعه  
وذاك سرُّ به الأرواح تأتلفُ  
ومن سعى خلف (طه) في مسيرته  
فسعيه دون ريب كله شرفُ

رعى الرسالة في صبر وفي جاد  
 وقد يضيق بذلك الفضل من يصف  
 وسار يزهد في الدنيا وبهجتها  
 ما غره طمع فيها ولا ترف  
 من النجوم التي شعت منورة  
 ركب الحياة ، وما في الركب مختلف  
 أعماله لأولي الأسباب بينة  
 ولن ترى ( حاقداً ) للفضل يعترف  
 إني لأعجب من ( قوم ) به طعنوا  
 ومنه نالوا ثمار العلم واقتطفوا  
 ما نال منه سوى المأجور تدفعه  
 روح الرياء وفي الاهواء منحرف  
 يكفي ( الصحابي ) هذا ما رماه به  
 أخو ( يهود ) ومن للذنب مقترف  
 وفي ( يهود ) نوايا سوء بساقية  
 وعنهم جاءت الأخبار والصحف  
 تستروا بحديث الفكر من قدم  
 وذلك في طبعهم أصل به عرفوا

\*\*\*

يا من نهلت من السمحاء ملتزماً  
 نهجاً سويّاً به غديت من خلفوا  
 حامت على أمة ( القرآن ) حائمة  
 وكل من جاءنا بالطبع منحرف  
 جاءوا يعدّون للإسلام عندّتهم  
 وسر ( دعوتهم ) للناس منكشف  
 والسادمون ستفنيهم مسيرتنا  
 وينتهي ( حاقداً ) بالمكر ملتحف

\*\*\*

شر السياسة أفكار تحركها  
 كف ( الأجير ) فما ينجو بها السلف  
 واضيعة المجد ما زلنا بمعولنا  
 نهده ، وعدانا خلفنا تقف

\*\*\*

## أبو هريرة تاريخ ومفخرة

رائعة اخي في الله ، الأستاذ عبد الجليل رشيد ،  
الذي أبى ، وهو في زحمة بحوثه لنيل الماجستير  
في البلاغة ، إلا أن يساهم في شرف إذاعة  
مناقب أبي هريرة والذب عنه. وفقه الله ..

أشدو بذكرك شدو الطير في السحر  
وأقبس الهدي من تاريخك العطر  
وأذكر الصفحات الغرّ.... أنشرها  
معالمًا في طريق السوعي والفكر  
فتزدهي صور راقية ملاحمها  
فكم تملّيت منها روعة الصور  
حدثت نفسي عنها -- وهي معجبة --  
فقلت يا نفس هذا موطن العبر  
وعن جهاد علت رايات موكبه  
تطوي الفجاج وتعلو ذروة الظفر  
وعن بلاء الألى ضحّوا وما بخلوا  
وعن صحائف فيها أروع السير  
أفندي بنفسيّ تاريخاً خم عبّأ  
بالمكرّمات ، فلا تذكر شذى الزهر

وأنت - يا سيدي - قد ظَلَمْتَ معكفناً  
 تصغي وتحفظ في وعي وفي حذر  
 هذي الأحاديث ترويهما وتجمعهما  
 فنعم ما حزنه من رائع الأثر  
 حرست كنز الهدى من كل غائلة  
 ترومي حملاه بكيد الباطل الأشر  
 فكنت أحرص من أم على ولد  
 واحفظ القوم من بدو ومن حضر  
 لازمت بيت رسول الله - تـرقبـه  
 وكنت تتبعه في الحل والسفر  
 وعيت كل دقيق من محادثة  
 له ، وكل فعال منه مبتدر  
 دعما لك الله لا تنسى له خبراً  
 فكيف تنسى وأنت الثبت في الخبر  
 ريشت سهام تنال الصرح حاكمة  
 وقد وقفت ترد السهم في النحر  
 وقفت طوداً منيعاً في وجوههم  
 تحمي حمى سنة المختار من ضرر  
 فاستفرغوا الجهد أحقاداً وموجدة  
 فكان سعيهم دوماً إلى خسر  
 قد غاظهم أن يروا رايات سنننا  
 تعلو ، وراياتهم مطموسنة الأثر

\*\*\*

أبو هريرة فـنـد في مكارمه  
 وفي سجاياه دوماً ساطع الغرر  
 فذي هريراته في العطف شاهدة  
 وحسبه خصلة عطف على المرر



فمن يكن في الورى في العطف مشتهراً  
 فليس يُعرفُ عنه إلا فكُ في الخبر  
 ومن يكن في الورى في الزهد مشتهراً  
 فهل له في اغتنام المال من وطر  
 كم لفقوا ثم رد الله بغيهم  
 وهل جنوا ما سوى الخذلان من ثمر؟  
 عصاة قد بلونا أمرها عَصراً  
 فلتنق الله في العقبى وتستتر  
 أبو هريرة تاريخ يضمّخه  
 نفح الهداية تياه على العصر  
 فليس ضائره حقد لثائنه  
 وليس ضائره إرجاف مستتر  
 فما دجى الكفر يخفي نور سنتنا  
 فالبدر أسطع ضوءاً في الدجى العكر

\* \* \*

## أنوار صاحب المصطفى ﷺ

لأخي في الله ، صاحب القصائد  
الزهدية الرقيقة ، الاستاذ الحاج صالح  
حياوي حفظه الله .

لو كنت تروي حديثاً فيه أخبارُ  
عن يزدجردٍ فأنت اليومَ مُختارُ  
ما كان ذنبُك إذ حدثتَ سائلهم  
عن الحقيقة حتى إنهم ثاروا  
والناس جبههم كفرٌ إذا رغبوا  
وإن أبوا بغضهم ضاقت به النارُ  
أبى هريرة للتاريخ ما وضعوا  
وما انتهى واضعٌ إلا له عارُ  
وفي الحشا لوعة آب الزمانُ بها  
مما روته من التاريخ أفكارُ  
وفي الحشا حسرة كانت نهايتها  
أنات وهي من المصدور تنهار

\* \* \*

يا صاحب المصطفى قولٌ وأشعارُ  
لا ليس تجدي فإن الجدَّ بتار

أبـا هـريرة لو عـسـاد الزمان بكم  
تحدثون فما في القوم سُمـار  
لا يرضخون لقولٍ لا يوافقهم  
ولا يدينون إلّا للسـدي صاروا  
من ذاك (ريّة) أشكـال منوعة  
السـدس ديسـدسهم والسـدس دينـار  
ومثله يدعي علماً ومعرفة  
ضلّ الطريق ولم يسعفه إنكار  
ألقي الضلالة في قول ينمّقه  
للغافلين كأن العلم أوزار  
والهـب الحقـد نـساراً عند حامله  
ومذهب الحقـد أنّ الناس أحرار  
لله درّ أبيكم كيف أرقهم  
صدق الحديث ففي الاحشاء أوار  
وأولوا ما يشاء الحقـد فعلتهم  
وزاد تأويلهم في الكفر أشرار  
يا صاحب المصطفى حاطتك انوار  
تغشى العيون فكلت عنك أبصار  
ما كان قولي فيكم كاشفاً أبداً  
سراً خفياً وما حاطتك أمرار  
لكنها نفثـة حرّى أصدّرها  
في كشف زيف بإسم البحث ينهار  
فبارك الله سعيّاً سوف يذكره  
لـ (منعم) من كرام الناس أخيار

\* \* \*

قد زين الكـذب شيطاناً كتابته  
تدس سماً بسمـن فهو غدار  
لا يرعوي ان يكون الكذب مهتته  
ما دام للكذب عند البيع أسعار  
فلقمة السحت أقوال يؤولها  
ما شاء طالبها للسحت تـجار  
أهكذا الرزق في الأعراض منشؤه  
طعن وضرب بأعراض وإنكار؟

\* \* \*

# الموضحة العزّية لمناقب أبي هريرة ومشالب أبي رية

---

نظمها  
مؤلف هذا الكتاب  
عبد المنعم صالح محمود العلي العززي

\* \* \*

أصاح ، بديع منك ذاك التجمّلُ  
بجب أبي هريرة ، وغيرك يتنكّلُ  
فقف نرو في دَلّ دلائل صدقه  
وأطواره الحسنى ، وبالحق تفصيلُ  
فتى لم يهادن قطّ صاحب بدعة  
به السنّة الغرا تُعز وتأثّلُ  
وهاجر من دوسٍ وحيداً وقصده  
نوال حديثٍ أو قرانٍ يُنزلُ  
وعاش رضىاً في المدينة طالما  
أنبل الهدى حيث الرسولُ يعدّلُ<sup>(١)</sup>

---

(١) أي يزیده توثيقاً ، وفلان عدل : أي ثقة

تنامي له الهدي اللطيف بصفته  
 بقول طفيل<sup>(١)</sup> ، والنبي يحفل  
 عصت دوسنا فليغضب الله وأدعه  
 فألني رحيماً للهداية يسأل  
 ست همّة قد كان فيها محاولاً  
 دخول جنان ظلّها لا يحول  
 أخو ثقة ، مضداد مبدعة ، علت  
 به الروح ، في مستنفر السوء يكسل  
 يحدث بالأحكام لم يخط سمعها  
 حريصاً على لفظ الحديث ، ويُنهل  
 تلقت مئات عن هداه علومها  
 بطابة والامصار ظلت تُنول  
 وقد دام للأجيال هدي بما روى  
 كما البدر يهدي من يضل فيوصل  
 وكم من رواة عن علي بكوفة  
 تروى بفخر عنه أيضاً وتحمّل  
 روى جعفر الصديق الحسام حديثه  
 على نحو ما ألقى أباه<sup>(٢)</sup> يسجل  
 كذلك زين العابدين ، وصحبهم  
 فيما عجباً من آخر لا يعول ؟

\* \* \*

أيا حافظ الصحب الكرام ألا استلم  
 تحايا محب طالما يتبتّل  
 أبا هرة نحن الحماة وكلنا  
 يُنقي عن الأصحاب غمراً يخذل  
 عقيدتنا بيضاء غير مشوبة  
 برفض ، وأرجاء ، وجههم يُعطّل<sup>(٣)</sup>

(٢) جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه .

(١) هو طفيل بن عمرو الدوسي « راجع فصل تتابع الفضل لابي هريرة في أول هذا الكتاب .

(٣) الجهمية لا يعتقدون آيات واحاديث صفات الله تعالى ، فهم يعطلونها .

عقيدة نقيض ، ليلها كنهارها  
 تعافُ اعتزالاً متعباً يتسأولُ  
 واني لراج أن يكون لأسطر  
 دفعت بها عنك العدا متقبلُ  
 ويغفر ذنباً ، ثم أدخل جنّة  
 وهل مؤمن إلا لعفو يؤملُ ؟  
 ومن أصل إيمان الفتي رهبة الخطا  
 وكلّ حمول للذنوب مثقلُ

\* \* \*

أبا ريّة سبّ للإله مسارعاً  
 وذو مؤنثات هنّ للخير قُقلُ  
 أبا ريّة ميط اللثامُ ولم يعد  
 بخاف عواج في قصود ترمّلُ  
 تكلم صراحاً يا عدو فأنمسا  
 بغير الصريح الله ليس يُحفلُ  
 فهل باجتهاد قلت تلك الطعون ام  
 جعلت بأجر لعبّة فتقولُ ؟  
 وأسقيت بغضاً أسوداً مميّساً  
 نقدّف صجّاً أو يكون التصلُّ  
 فلا أبداً بل ما حيننا نجهم  
 على نحو ما كانوا نكون ونمثّل<sup>(١)</sup>  
 أغرك فيهم أن تمنى بلدهم  
 له رنة تخلو ، فتعلو وتسفلُ ؟  
 واني لسراء منك لؤماً وخدمّة  
 لجمع يهود ربما لك وكلوا  
 وإلا فقل بدعيّة قد تاترت  
 تدارك عيباً قد علاه التهاهلُ  
 فان كنت تروي عن عليّ مقالة<sup>(٢)</sup>  
 توهمت أنا عن فراها نغفلُ

(١) تمثل ، أي نطيع الاوامر الشرعية بوجوب حبهم .  
 (٢) ما نسب إليه رضي الله عنه من أنه رمى ابا هريرة بالكذب

وإن كنت عمداً قد وضعت لها فقد  
فُضحت ونكثنا الذي كنت تغزِل  
لماذا إذن صدرُ التشيع ساكتٌ  
وأبناءؤه طرأ لها لم يُدوّلوا؟  
فهم أطبقوا سكتاً وعفّ لسانهم  
وسكت جموع الهاشميين يُكمل  
أخا الترهات الغرّ إما تراجع  
وإما نزيد الردّ عنفاً ونوغلُ

\* \* \*

## القَصِيدَةُ الدَّوْسِيَّةُ

للشاعر الشعبي ، صاحب القصائد الاسلامية والسياسية  
الجريئة ، الملا إبراهيم جودي الزهاوي الشيعلي  
البغدادي ، إمام مسجد ملاجمعة في الاعظمية ،  
نسوقها هدية للعامة من أهل العراق وإلى الأعراب  
الذين ظلوا أوفياء للصحابة رضي الله عنهم .

وَحَجَّيْ عِلَّاهُ مِسْلَمَ الْجَنَسِيَّةِ

أُرِيدُ أَنْشِدُ قَصِيدَةً بِشِكْلِ شَعْبِيَّةِ

\* \* \*

مَيْخَافُ الْإِلَهِ يَشْتُمُ الْأَصْحَابُ  
يَتَهَجَّمُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ أَبِي رِيَّةِ

مِسْلَمٌ يَدْعِي الْفَحْشَاءَ كِتَابُ  
مِنْ خَيْرِ سَلَفَتِهِ وَلِلنَّبِيِّ أَجَابُ

\*\* \* \*

مَا عَدَّاهُمْ ضَمِيرٌ وَلَا عَقِيدَةٌ وَدِينُ  
حِفْظُوا لِبُؤْسِ الْقَاسِمِ سُنَّتَهُ وَوَحْيَهُ

مِثْلُ هَذَا وَبَعْدُ أَمْثَالُهُ مَأْجُورِينَ  
يَتَكَلَّمُونَ صَارُوا عَلَى الْمَحْبُورِينَ

\* \* \*

أَبُو هِرَّةِ الصَّحَابِيُّ طَيْبُ السَّيْرِ  
لُبْنِي صِهْيُونِ وَأَتْبَاعِ الْمَجُوسِيَّةِ

شَيْهَوُ جَانِ ذَنْبَةٍ وَشَنْهُوَ تَقْصِيرَةٍ  
يَتَكَلَّمُونَ ضِدَّةَ لُبَاعِ الْغَيْرَةِ

\* \* \*



أبو هريرة لُحِفَظَ وَحْيُ النَّبِيِّ بِاتِّقَانٍ  
حَتَّى الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ وَأَبْنِ حَبَّانٍ

رِوَاةُ عَنَّةِ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَنَعْمَانَ  
رَوَوْا عَنَّةَ الْحَدِيثِ وَأَبْدَوْا رَأْيَ سَاسَةٍ

\* \* \*

أَصْحَابُ السُّنَنِ وَالْعِلْمِ وَالتَّأْلِيفِ  
لَكِنَّ الْكَيْدَ وَالْكَذِبَ وَالتَّزْيِيفَ

مَا تَنَهَمَوْا صِحَابِي بِكَذِبٍ أَوْ تَحْرِيفٍ  
مَوْجُودٍ بِكُتُبِ زَنْدَقَةٍ وَجَهْمِيَّةٍ

\* \* \*

كُتِبَ الزَنْدَقَةُ تَقْرَاهَا يَا مَغْرُورٍ  
أَظْنَيْكَ مِنْ جَمَاعَةِ بَيْنِ سَبَابٍ مَوْتُورٍ

بِيَهَّةٍ صَدَّغَتْ وَفْتَيْسَتْ فَتَوَةٌ زُورٍ  
أَوْ مِنْحَازٍ إِلَى عُصْبَةِ يَهُودِيَّةٍ

\* \* \*

صِرْتُ بَلَا دُرَابَةٍ وَعِلِيمٍ مَنْ تَكْتُبُ  
أَبُو زَيْنَبٍ حَشَاةِ الرَّجُلِ مَا يَنْسِيبُ

حَتَّى عَنْ عَلِيٍّ تَلْفَقَ وَتَكْذِبُ  
هَازِي هَالِصِفَاتٍ أَبْدَأُ إِلَى خِيَّةٍ

\* \* \*

أَبُو الْحَسَنِ مَا يَحِجِّي عَلَى الدُّوسِيِّ  
مَا رَادَ الزَّعَامَةَ وَلَا طَلَبَ كُرْسِيِّ

كَفِضَةٍ وَيَّاهُ عَمْرَةَ يَصْبِحُ وَيُمْسِي  
هَاجِرٍ مِنْ بِلَادِهِ بِرُوحِ دِينِيَّةٍ

\* \* \*

هَاجِرٍ مِنْ بِلَادَةٍ وَمِشَّةٍ بِذَاكَ الْبَرِّ  
وَبِكُلِّ الْمَعَارِكِ حِضْرٍ مَتَأَخَّرِ

حِضْرٍ أَوَّلُ جِهَادَةٍ بِمَعْرَكَةِ خَيْبَرٍ  
هَازِي سِيرَتِهِ بِلِكُتُبِ مَرْوِيَّةٍ

\* \* \*

الْكُتُبُ الصَّحِيحَةُ مَوْكُتِبِ حِيَالٍ  
أَوْ صَاحِبِ غَرَضٍ أَوْ كَاذِبِ دَجَالٍ

الْفَهْمَةُ مَنَافِقُ لَتَجِلَّ جَمْعُ الْمَالِ  
حُجَّةٌ تَجْعَلُهُ وَتُصَدِّقُ بِحُجَّةٍ

\* \* \*

بِلِتْنَصَارِي وَمَهَاجِرِ اللَّهِ وَصَّانَةِ  
رِضَاهُمْ وَارْتَضَوْا هُمَّةَ بَرِضْوَانَةِ

فُرُضَ حُبُّهُمْ عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ قِرَائَةِ  
بِشَارَةِ بِلِكُتَابِ لُتْهِمِ الْإِهْيَةِ

\* \* \*

آيَةُ انْزَلِ الْبَارِي عَلَى الْمُخْتَارِ  
هُمَّةُ السَّابِقُونَ لَهَا جَرُّوا وَنُصَارِ

إِلَيْهِمْ تَرْكِيَّةٌ مِنَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ  
ابْحَقْهُمْ نَزَلَتْ الْآيَةُ خُصُوصِيَّةٌ

\* \* \*

لِتَهَادُنْ مَنَافِقُ بَعْدَ يَا مُحَمَّدٍ  
أَدِي وَاجِبُكَ عَنْ الصَّحَابِيَّةِ ذُودِ

ضَمِيرُكَ حَاسِبَةٌ لِلْحَقِّ عَسَاكَ تَعُودِ  
تَسْبِ اللَّهُ تَسْلِمُ يَا أَبُو رِيَّةِ

\* \* \*